



مواقيت الصلاة لدمشق وريفها					١٦١٧ يوم على انطلاق الثورة الأثنيين ٠٢ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ الموافق لـ ١٧ أيار ٢٠١٥ م	
العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشرق	الضجر	أول جريدة يومية في الثورة السورية
٠٨: ٤٨	٠٧: ٢٧	٠٤: ٢٣	١٢: ٤٣	٠٦: ٠٠	٠٤: ٢٤	السنة الثالثة العدد ٧٩٣ عدد السعر ٢٠ ل.س

## دوافع روسية للتحرك المكثف حيال سورية وعوائق تعكس فشلاً بالنتائج

## بشار الأسد، عن الشخص والسلالة والطبقة

### هل يفضي حراك موسكو لتسوية سورية؟

تنظيم الدولة المستفيد الوحيد من الفوضى الراهنة وتابع «ثمة قناعة لدى الدول المؤثرة في سوريا والمعارضة والنظام بضرورة إعادة تقييم الأوضاع وترتيب الأولويات، ولا يمكن الفصل بين التسوية بسوريا والحاجة للتصدي لتنظيم الدولة

وقال معلقاً على الحراك الدبلوماسي إن «لقاءات موسكو تعبير عن استعداد القوى السورية الوطنية للتصدي لتنظيم الدولة، وهذا يتطلب الاتفاق على مبادئ أساسية لإدارة المرحلة المقبلة، وليس ضرورياً أن تقضي هذه الاجتماعات إلى حل، وإنما يمكن أن توصل لهدنة وإيقاف للاقتتال الداخلي بين الأطراف السورية المتنازعة.

وأوضح أن الخطوة ستكون بالاتجاه الصحيح لبناء الثقة حال تحقيقها، ثم يمكن الحديث عن تسوية نهائية على أساس مؤتمر جنيف ٢ أي تشكيل حكومة انتقالية تتمتع بصلاحيات كاملة وتضم أعضاء مختارين من المعارضة والسلطة تتولى الحل النهائي ضمن سقف زمني ومهام محددة وأضاف أن هذا التحرك ضروري في ظل انحسار الدور الأميركي وتراجع اهتمام واشنطن بالموضوع السوري ومحاربة تنظيم الدولة

#### المتغير الأهم

أما الباحث بمركز الدراسات العربية بمعهد الاستشراق الروسي بوريس دولغوف فعبّر عن تفاؤله من «اللقاءات الجارية في وجود مؤشرات إيجابية»، لكنه حذر من رفع مستوى التوقعات بالتوصل لحلول سريعة وأوضح أن المشكلة السورية غاية في التعقيد لوجود لاعبين دوليين كثر وتضارب مصالح إضافة لتشتت المعارضة السورية، وهذه من أسباب فشل المفاوضات السابقة وأضاف أن المتغير الأهم بهذا الحراك أنه يجري في ظل تقارب روسي سعودي ومباركة أميركية، مما يمهد للتغلب على الكثير من العقبات وتابع قائلاً للجزيرة نت إن «هدف لقاءات موسكو بالأساس توحيد المعارضة والاتفاق على نقاط التقاء أساسية يمكن الانطلاق بها للتفاوض مع النظام، أما مصير الأسد فهذه النقطة باعتقادي يمكن الاتفاق عليها بحال وجود إرادة دولية وضمانات كافية تضمن مصالح مختلف الأطراف وتقدم بدائل مقبولة».

أثارت زيارة وفود المعارضة السورية التي تمثل الائتلاف الوطني السوري، ولجنة المتابعة لمؤتمر القاهرة ٢، وحزب الاتحاد الديمقراطي، موسكو لإجراء مباحثات مع المسؤولين الروس يومي الخميس والجمعة، تفاؤلاً بإمكانية التوصل لحل للأزمة السورية

يشكل وصول وفود المعارضة السورية إلى موسكو التطور الأخير في سلسلة التحركات الدبلوماسية الأخيرة من أجل التوصل إلى تسوية للأزمة السورية وشهدت موسكو خلال الأيام الماضية لقاءات منفصلة جمعت وزير الخارجية سيرغي لافروف ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة وأعضاء اللجنة المنبثقة عن مؤتمر القاهرة بعضوية هشام مناع كما اجتمع ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي ورئيس الحزب الديمقراطي الكردي صالح مسلم.

وتأتي هذه اللقاءات بعد أيام من اجتماع ضم وزير الخارجية الروسي ونظيره السعودي عادل الجبير والأميركي جون كيري في الدوحة، تلتها زيارة الوزير السعودي لموسكو وتركزت حول الملف السوري

وعبّر خالد خوجة في مؤتمر صحفي عقب جلسات المباحثات عن ارتياحه لسيرها، مؤكداً مواقف الائتلاف المبدئية، ومشيراً لتغييرات بدأت تطرأ على موقف القيادة الروسية التي لم تعد متشبثة ببقاء بشار الأسد وحدد خوجة مطالب الائتلاف قائلاً «إن عملية الانتقال السياسي يجب أن تكون بإطار مبادئ جنيف وهيئة الحكم الانتقالي وبكامل الصلاحيات التنفيذية ويجب ألا تشمل بشار الأسد وزمرته الحاكمة، وأضاف «لا يمكننا مشاركة النظام السوري بمحاربة الإرهاب لأنه جزء منه» وبدوره قال لافروف خلال لقائه خوجة «يجب ترجمة التوافق على مكافحة الإرهاب إلى خطوات عملية».

#### ترتيب الأولويات

ويرى مدير المركز الروسي للأبحاث السياسية والاجتماعية فاليري فيسييف أن الأزمة السورية بلغت درجة حرجة من التأزم والفوضى، والحل العسكري أخذ مداه دون أن يتمكن أي طرف من حسم المعركة، وأخيراً ظهر خطر جديد يهدد بخروج الأزمة عن السيطرة وهو خطر

## آخر التطورات و المستجدات الميدانية في العاصمة دمشق وريفها ليوم أمس

- قصفت قوات النظام حي القابون بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة.
- شنت قوات النظام حملة دهم وتفتيش في منطقتي وادي المشاريع وجبل الرز المجاورتان لمنطقة مشروع دمر والقريبة من القصر الرئاسي، و طلبت خلالها ثبوتيات إشغال المنازل و عقود الاجار و الموافقات الأمنية، مع تدقيق على الهويات الشخصية و ثبوتيات تأجيل الخدمة الإلزامية
- نشب حريق مجهول السبب في نفق المشاة بمنطقة العباسيين.
- ارتكبت قوات النظام مجزرة مروعة في مدينة دوما لم تشهد المدينة في فظاعتها منذ بداية الثورة، فقد شنت قوات النظام بالطيران الحربي عشرات الغارات الجوية على أسواق المدينة المكتظة بالسكان، تلاها قصف قوات النظام للمدينة بمئات الصواريخ ومدافع الفوزديكا، مما أدى إلى ارتقاء أكثر من ١٢٠ شهيد بعضهم لم يتم التعرف عليه بعد أن تحول لأشلاء جراء القصف، بالإضافة إلى وقوع مئات الجرحى الذين غصت بهم النقاط الطبية، هذا وقد شهدت المدينة دما واسعاً فيها بالأخص في السوق الشعبي التي طالته نيران النظام، هذا وقد شنت قوات النظام بالطيران الحربي عدة غارات جوية خلال منتصف الليل لأول مرة منذ عام
- قصفت قوات النظام مدينة عربين بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، مما أسفر عن ارتقاء شهيدين، بالإضافة إلى وقوع عشرات الجرحى معظمهم في حالة خطيرة
- قتل المجاهدون عنصرين من قوات النظام هما «محمد وجيه حسن» و «علي محمد ملحم» من مرتبات الحرس الجمهوري، خلال اشتباكات العنيفة بين المجاهدين وقوات النظام على أطراف المدينة
- قصفت قوات النظام منطقة المرج بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة مما أدهى إلى وقوع عدد من الجرحى
- قصفت قوات النظام مدينة وادي بردى بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، ما أسفر عن وقوع عشرات الإصابات
- ارتكبت قوات النظام مجزرة في قرية بسيمة راح ضحيتها ٦ أشخاص جراء قصف قوات النظام للمدينة بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة
- ارتكبت قوات النظام مجزرة في مدينة داريا راح ضحيتها ٥ شهداء، بالإضافة إلى عشرات الجرحى جراء قصف قوات النظام للمدينة بقذائف الهاون والصواريخ المحملة بمادة النابالم الحارقة
- قتل المجاهدون عنصرين من قوات النظام، وجرحوا، آخرين خلال اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات النظام ضمن معركة «لهيب داريا»، بالتزامن مع استهداف قوات النظام للمدينة ببرميلين متفجرين من قبل الطيران المروحي

## بشار الأسد، عن الشخص والسلالة والطبقة

يبدو أن هناك واقعتين لهما عميق الأثر على التكوين النفسي لبشار الأسد. أولاهما أنه الرئيس- المصادفة بكل معنى الكلمة كان باسل الأسد هو الخيار الطبيعي لأبيهما حافظ، ليس فقط لأن باسل هو الابن الأكبر، ولكن لما يبدو أنه كان يتحلى به من ثبات نفسي وعزم، خلافاً للابن الثاني، انفعالي الشخصية، الذي يقال إنه كان موضوع سخرية البنت الوحيدة في العائلة، بشرى. ويبدو أن الكلمة التي كانت تتواتر على لسان الأخت في وصف الولد بشار هي الهبيل أو الأهبل. فقط بعد مقتل باسل بحادث سيارة في مطلع ١٩٩٤ صار بشار مرشح أبيه الاضطراري لخلافته. يدين بشار بموقعه لموت أخيه، وليس

لتفضيل الأب أو لكفاءة خاصة يدين بالقدر نفسه لإرادة أبيه تأسيس سلالة حاكمة لعائلته في سوريا، تجعل منها ملكاً، وتجنّب ما يحتمل أنه كان يخشاه: تجريمه كقاتل وإظهاره طاغية عابداً للسلطة. وقع على بشار أن يكون مجسد التحول السلالي وحامل أمانة الأب وميراثه. الدستور الباطن لسوريا منذ تأهيل بشار ليُشغل مكان حافظ بعد لحظات من إعلان وفاته في ١٠ حزيران/يونيو عام ٢٠٠٠ هو أن يحافظ بشار على ملك العائلة، وأن يورثه لابنه أو لأحد من الأسرة. هذا هو التزامه الجوهري الذي لا يمكن أن يُضرب فيه بحكم الفعل التأسيسي الذي آل بموجب حكم البلد إليه، فعل التوريث

## دوافع روسية للتحرك المكثف حيال سورية وعوائق تعكس فشلاً بالنتائج

تحليلات عن تأثير هذا التطور على سير القضية السورية، كان دافعاً آخر للتحرك الروسي المكثف حيال القضية السورية، فقبول تركيا في التعاون الفعلي مع التحالف الدولي - الذي ما تزال روسيا خارجه - لقتال تنظيم «الدولة الإسلامية»، يضعف من الدور الروسي في مكافحة الإرهاب في سورية من جهة، ومن جهة أخرى تزداد مخاوفها على حليفها الأسد من نتائج المنطقة الآمنة.

ويشكك محللون في أن تحدث التحركات الروسية الأخيرة تطوراً هاماً في القضية السورية لأسباب عدة، أهمها إصرار روسيا على المضي في سياسة إعادة تأهيل الأسد عبر طرحها إنشاء تحالف لمواجهة الإرهاب يضم تركيا، والسعودية، والأردن، إلى جانب نظام الأسد، وهو ما ترفضه أنقرة والرياض بالإضافة إلى المعارضة السورية.

وفي هذا السياق، يشير دبلوماسيون أوروبيون في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط»، إلى أن المساعي الروسية لإحداث لقاء جدي بين السعودية وإيران من شأنه تسهيل المقاربات المشتركة لتبريد النزاعات في المنطقة وصولاً إلى إيجاد تسويات لها «ليس بالأمر القريب المنال» في الوقت الحاضر، ذلك أن طهران لم تغير من موقفها حيال الأسد، ويبدو أنها ليست بصدد قبول تغييرات سريعة على موقفها من القضية السورية السورية نت

تتصدر روسيا مشهد الحراك السياسي حول الملف السوري مع تحركات مكوكية واتصالات ولقاءات يجريها مسؤولو موسكو مع الأطراف العربية والغربية والسورية بهدف بحث التوصل إلى حل، فيما يبدو الـ جديد قد طرأ حتى الآن، وهو ما دفع محللين للقول إن الجهود الروسية مضيعة للوقت على حساب السوريين.

ويعزو الخبير والمستشرق الروسي «ألكسندر شوميلين»، دوافع التحرك الروسي حيال سورية إلى ٣ أسباب، أولها الاتفاق النووي الذي توصلت إليه إيران مع دول ١٠٥ (أمريكا، وبريطانيا، والصين، وروسيا، وفرنسا، إضافة إلى ألمانيا) في يوليو/ تموز الماضي إذ تخشى روسيا على نفوذها في الشرق الأوسط والذي تمثل القضية السورية مكسباً لهذا النفوذ، فنجاح طهران في التوصل إلى الاتفاق المذكور يثير مخاوف موسكو من توصل طهران إلى توافق مع الغرب حيال سورية يجعل روسيا خارج اللعبة، وهو قد ما تسعى إليه إيران فيما لو رأت في ذلك مكسباً لها.

وبحسب «شوميلين»، الذي صرح لوكالة الأناضول فإن التغييرات الحاصلة على مستوى المعارك في سورية تقدم قوات المعارضة على صالح قوات النظام، حرك الدبلوماسية الروسية، وقد يعزى ذلك إلى خشية موسكو من تطورات متلاحقة قد لا تكون في حساباتها، ناهيك عن أن موسكو قد لاحظت الانهيارات المتسارعة لقوات النظام على الرغم مما تقدمه من دعم ولعل السعي التركي لإقامة منطقة آمنة شمال سورية وسط

## أبرز التطورات العسكرية على الساحة السورية

الواقعة شرقي مدينة عزاز على الحدود السورية التركية، خلال اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات النظام على أطراف المنطقة، كما قصف المجاهدون معازل قوات النظام في أحياء سيف الدولة وجمعية الهراء والخالدية وسيد علي بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وقد حققوا إصابات مباشرة، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من تلك المنطقة.

● القنيطرة: أصيب عدد من عناصر اللجان الشعبية الدرزية خلال اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات النظام على أطراف قرى مسخرة والحميدية وأوفانيا.

● درعا: دارت اشتباكات متقطعة بين المجاهدين وقوات النظام على أطراف بلدة عتمان في ريف درعا.

● حماة: قصف مجاهدو جيش النصر معازل قوات النظام على أطراف قريتي الرصيف والجيد بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، كما قصف مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية معازل قوات النظام في مدينة محررة بقذائف الهاون والصواريخ المحلية الصنع، دون معلومات عن حجم خسائر قوات النظام في تلك الغارة.

● حمص: دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات النظام على الجبهة الغربية، في محاولة فاشلة لقوات النظام لاستعادة النقاط التي خسرتها في المنطقة، كما دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وقوات النظام غربي مدينة تدمر، انتهت بسيطرة مقاتلي التنظيم على عدة نقاط في منطقة الدوة غربي المدينة.

● حلب: سيطر المجاهدون على محطة الغاز



## وثقت «شبكة مراسلي ريف دمشق» مئة وأربعة وثلاثين شهيداً في دمشق وريفها: مئة وخمسة شهداء في دوما، خمسة عشر في عين الفيحة، ستة في دير حافر، أربعة في داريا، وشهيدين في كل من عربين والزبداني

دوما	عين الفيحة	دير حافر	داريا	الزبداني
شهداء مجزرة قصف الطيران الحربي)	(شهداء قضوا بالقصف يوم امس)	١٢٦-١٢١ - ستة أشخاص (أب وأم وأربعة أطفال لم تصل أسماؤهم) قضوا إثر القصف على قرية بسيمه	(شهداء قضوا بالاشتباكات)	(شهداء قضوا بالاشتباكات)
١- الشهيد كاسم المنسي	١٠٦- الشهيد محمود عمر بكري	١٢٧- الشهيد إسماعيل أبو خليل	١٢٧- الشهيد إسماعيل أبو خليل	١٢٣- الشهيد محمد علي السمرة
٢- الشهيد سمير الحموري	١٠٧- الشهيد محمد يوسف بكري	١٢٨- الشهيد أحمد أبو علي	١٢٨- الشهيد أحمد أبو علي	١٣٤- الشهيد فرحان زكريا كنعان
٣- الشهيد أحمد عبد النافع	١٠٨- الشهيد محمد أحمد يونس	١٢٩- الشهيد عمار أبو طلال	١٢٩- الشهيد عمار أبو طلال	
٤- الشهيد موفق فؤاد الحمراوي	١٠٩- الشهيد سعود حسين	١٣٠- الشهيد حسام أبو محمود	١٣٠- الشهيد حسام أبو محمود	
٥- الشهيد محمود محضر الشامية	١١٠- الشهيدة الطفلة شهد حسين	١٣١- الشهيد وسام الرجي قضى بالقصف على المدينة	١٣١- الشهيد وسام الرجي قضى بالقصف على المدينة	
٦- الشهيد عمر محضر الشامية	١١١- الشهيد الطفل علي حسين	١٣٢- الشهيد أحمد الرجي قضى بالقصف على المدينة	١٣٢- الشهيد أحمد الرجي قضى بالقصف على المدينة	
٧- الشهيد إبراهيم عبد العزيز سويدان	١١٢- الشهيدة الطفلة وفاء حسين			
٨- الشهيد محمود راتب حجازي	١١٣- الشهيدة الطفلة سعاد بكري			
٩- الشهيد عمر خليل كريم	١١٤- الشهيدة ريم مهرة			
١٠- الشهيدة حنين الدعاس	١١٥- الشهيدة وردة العمري			
١١- الشهيد كاسم عبد الله شيخ الشباب	١١٦- الشهيد أحمد محمود الخطيب (فلسطيني الجنسية)			
١٢- الشهيد محمد عمر الشيخ	١١٧- الشهيدة ناهد عمر دخاله (فلسطينية الجنسية)			
١٣- الشهيد بشير التوت	١١٨- الشهيدة الطفلة أية الخطيب (فلسطينية الجنسية)			
١٤- الشهيد أبو رياض العضا	١١٩- الشهيدة الطفلة منجي الخطيب (فلسطينية الجنسية)			
١٥- الشهيد أبو نزار جرادة	١٢٠- الشهيدة أمينة الخطيب (فلسطينية الجنسية)			
١٦- الشهيد فهد المبيض				
١٧- الشهيد خالد عبدو معيكة				
١٨- الشهيد خالد خبية				
١٩- الشهيد عبد الحكيم خبية				
٢٠- الشهيد إبراهيم علي بدران				
٢١- الشهيد عبد الرحمن يونس				
٢٢- الشهيد عماد الدين يونس				
٢٣- الشهيد زاهر عز الدين				
٢٤- الشهيد محمد زنوب				
٢٥- الشهيد خالد حديدة				
٢٦- الشهيد قتيبة جرادة				
٢٧- الشهيد رائد خيتي				
٢٨- الشهيد محي الدين نعمان				
٢٩- الشهيد خالد التوت				
٣٠- الشهيد صبحي بللة				
٣١- الشهيد أحمد البرزاوي				
٣٢- الشهيد وليد ياسين حجازي	٦٥- الشهيد خليل الغزاوي			
٣٣- الشهيد جهاد وليد حجازي	٦٦- الشهيد شاكر الحمراوي			
٣٤- الشهيد مصطفى وليد حجازي	٦٧- الشهيد عبد الله الصمادي			
٣٥- الشهيد خالد يونس	٦٨- الشهيد ياسين الأسود			
٣٦- الشهيد علاء عبد الكريم	٦٩- الشهيد محمد الأسود			
٣٧- الشهيد هشام عريش	٧٠- الشهيد أنس اللكة			
٣٨- الشهيد أحمد الغزاوي	٧١- الشهيد علي عمر الشيخ عمر			
٣٩- الشهيد صبحي عريش	٧٢- الشهيد أحمد بللة			
٤٠- الشهيد سمير أبو عيشة	٧٣- الشهيد حسن محمد مرجلة			
٤١- الشهيد فهد أبو عيشة	٧٤- الشهيد محمد سيد خليل			
٤٢- الشهيد بشار أبو عيشة	٧٥- الشهيد وحيد عجيلة			
٤٣- الشهيد محمد أبو عيشة	٧٦- الشهيد عبد الله البرزاوي			
٤٤- الشهيد أكرم سريول	٧٧- الشهيد فايز كبكب			
٤٥- الشهيد مازن داوود	٧٨- الشهيدة يسرى شيخ الضيعة			
٤٦- الشهيد زياد الشنواني	٧٩- الشهيد عمر عبد الحق			
٤٧- الشهيد خالد الشادلي	٨٠- الشهيد حمزة إنجيله			
٤٨- الشهيد ياسر شيخ الشباب	٨١- الشهيد عمر يوسف			
٤٩- الشهيد رشيد كبكب	٨٢- الشهيد سليم الحميد			
٥٠- الشهيدة إلهام خضير	٨٣- الشهيد يوسف ليلى			
٥١- الشهيد ماهر حجازي	٨٤- الشهيد بسام الفستقي			
٥٢- الشهيد حسام الحلبوني	٨٥- الشهيد عماد خيتي			
٥٣- الشهيد عمران البغدادلي	٨٦- الشهيد هاني هرموش			
٥٤- الشهيد زهير المصري	٨٧- الشهيد فارس كريم			
٥٥- الشهيد سامي شهاب	٨٨- الشهيد أكرم مرجانة			
٥٦- الشهيد حمزة الشيفوني	٨٩- الشهيد عزو مهباني			
٥٧- الشهيد ماهر الشيفوني	٩٠- الشهيد محمد صبحي زيدلاني			
٥٨- الشهيد أمير الملا علي	٩١- الشهيد نعيم عبد الهادي			
٥٩- الشهيد بكري عبد الستار	٩٢- الشهيد فايز الجرودي			
٦٠- الشهيد أنس حسابا	٩٣- الشهيد وليد الشغري			
٦١- الشهيد محمود الدالاتي	٩٤- الشهيد يوسف هاشم			
٦٢- الشهيد عبدو الدالاتي	٩٥- الشهيد غسان الدج			
٦٣- الشهيد محي الدين الدرة	٩٦- الشهيد أمين الدج			
٦٤- الشهيد محمد الشغري	١٠٥-٩٧- شهداء مجهولي الهوية)			

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
							١
							٢
							٣
							٤
							٥
							٦
							٧
							٨

كلمات متقاطعة

## تسالي

الرجل الصالح

عمودي	أفقي	عمودي	أفقي
١- سفن كبيرة - مرتفع	١- نسبة أحد السياسين الروس	١- أبو الرهج	١- أهان - عجل
٢- جمع وادي - للنهي	٢- يعيش في الخيام (م) - نصف كلمة عرفان	٢- هلال - ضخم	٢- بلال - صده
٣- سذاجة - أبو شعر	٣- اسم علم مؤنث (م) - من يقضب والديه	٣- ١١ - أبوها	٣- وا - ودائع
٤- لندن مبصرة	٤- عكس أمين - للنداء	٤- تلون - أود	٤- الآن - أر
٥- أحرف متشابهة - قاندي	٥- دق - في الفم	٥- لن	٥- لب
٦- قلعة - طاعة	٦- والدتي - يستعمل في خياطة الملابس	٦- عصاب - ١١	٦- رضوان - ذم
٧- إناء	٧- تجنب - من الحيوانات	٧- جدار - ذال	٧- هخبو - ١١١
٨- اختلاف - يحكي	٨- عاتب - يكب	٨- لهع - صمام	٨- جماد - ألم